. @ 44 @

قال الفقيه أخبرنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال حدثنا أحمد بن جرير قال حدثنا عمرو بن إسماعيل بن مجالد قال حدثنا هشام بن القاسم قال حدثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن أبي العالية في قوله تعالى ! 2 2 ! قال هو النبي صلى ا عليه وسلم وصاحباه من بعده أبو بكر وعمر رضي ا عنهما قال عاصم فذكرت ذلك للحسن البصري فقال صدق وا أبو العالية ونصح .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي غير طريق اليهود يقول لا تخذلنا بمعصيتنا كما خذلت اليهود ولم تحفظ قلوبهم حتى تركوا الإسلام ! 2 2 ! يعني ولا النصارى يعني لم تحفظ قلوبهم وخذلتهم بمعصيتهم حتى تنصروا وقد اجمع المفسرون أن ! 2 2 ! أراد به اليهود (والضالين) أراد به النصارى فإن قيل أليس النصارى من المغضوب عليهم واليهود أيضا من الضالين فكيف صرف المغضوب عليهم إلى اليهود وصرف الضالين إلى النصارى قيل له إنما عرف ذلك بالخبر واستدلالا بالآية فأما الخبر فما روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أن رجلا سأله وهو بوادي القرى من المغضوب عليهم قال اليهود قال ومن الضالين فقال النصارى وأما الآية فلأن ا تعالى قال في قصة اليهود ^ فباءو بغضب على غضب ^ البقرة 90 وقال تعالى في قصة النصارى 2 ! 2 ! المائدة 77 .

وقوله ! 2 2 ! ليس من السورة ولكن روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه كان يقوله ويأمر به ومعناه ما قال ابن عباس يعني كذلك يكون وروي عن مجاهد أنه قال هو اسم من أسماء ا تعالى ويكون معناه يا ا استجب دعاءنا وقال بعضهم هي لغة بالسريانية وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال ما حسدتكم النصارى في شيء كحسدهم في آمين يعني أنهم يعرفون